[67] الجيم: الشديد البأس، والنوء: سقوط الكوكب، وكانت العرب في الجاهلية تنسب الامطار إلى الانواء وسيأتي بيانها، والحبن بالتحريك: عظم البطن، والاحبن: المستسقي والفنن (1) بالتحريك: الغصن، وفي بعض النسخ: قين بالقاف والياء وهو الحداد، والشبرق بكسر الشين والراء وسكون الباء: نبت حجازي يؤكل وله شوك، فإذا يبس سمي الضريع، والمدجج بفتح الجيم وكسرها: الشائك في السلاح، والفهر بالكسر: الحجر قدر ما يدق به الجوز، أو ما يملا الكف، والتباب: الهلاك والخسران، ويحتمل أن يكون هنا كناية عن ثبوت يده في الهواء، وهو خلاف المشهور بين المفسرين. 20 - قب: سار النبي (صلى ا عليه وآله) إلى بني شاجعة (2) فجعل يعرض عليهم الاسلام فأبوا وخرجوا إليه في خمسة آلاف فارس، فتبعوا النبي (صلى ا عليه وآله) فلما لحقوا به عاجلهم بدعوات فهبت عليهم ريح فأهلكتهم عن آخرهم (3). 21 - قب: رمى رسول ا (صلى ا عليه وآله) ابن قمية بقذافة فأصاب كعبه حتى بدر السيف عن يده في يوم احد، وقال: خذها مني وأنا ابن قمية فقال النبي (صلى ا عليه وآله): أذلك ا وأقمأك، فأتى ابن قمية تيس وهو نائم فوضع قرنه في مرافه ثم دعسه - فجعل ينادي: واذلاه - حتى أخرج قرنيه من ترقوته. وكانت الكفار في حرب الاحزاب عشرة آلاف رجل وبنو قريظة قائمون بنصرتهم والصحابة في أزل (4) شديد، فرفع يديه وقال: يا منزل الكتاب سريع الحساب، اهزم الاحزاب، فجاءتهم ريح عاصف تقلع خيامهم فانهزموا بإذن ا وأيدهم بجنود لم يروها. وأخذ (صلى ا عليه وآله) يوم بدر كفا من التراب ويقال: حصى وترابا، ورمى به في وجوه القوم فتفرق الحصى في وجوه المشركين، فلم يصب من ذلك أحدا إلا قتل أو أسر، وفيه نزل: " وما (5) رميت إذ رميت ولكن ا رمى (6) ".

_____ (1) أقول: ولعله مصحف " فيتن " كحيدر وهو النجار (2) في المصدر: بنى شجاعة. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 69. (4) الازل، الشدة والضيق. (5) الانفال: 17. (6) مناقب آل أبى طالب 1: 69 و 70.

_____